

نقائبايا ليل الفلسة

- ٤ -

الباب تكسر خلف الباب
ونواطير شبابيك الاحباب
جفف انسانيتهم عمق الكهف . افاقوا ذات صباح اسود
كان الطير ابابيل دم تبصق في وجه الآباء
صرخوا :

- من يوقد في ليل الارحام النفعية شمعه ؟
- من يعطينا قنديلا أخضر ، سيفاً ، او تفاحه ؟
- من يهب الركبان الظل فقد طال الدرب لماء
الواحه ؟

- من ينتش في صحراء النخل حذاء ؟
شرب الرمل صراخهمو القاني
فبكوا ..
عادوا ينتظرون أمام الابواب المرجانية ليلة اسراء ..

- ٥ -

حراس القلعة ناموا ، فاستيقظ يا سيف الدوله
ان الماء تجاوز حد الخندق
وانقلت الفرس من الاحراش القصبية
خفنا منه . تراجعنا خلف حوافرنا العرييه
فتوقف فرس الشوق للحظه
وسألنا
علبة كبريت أو عوده
يجعلها في الليل حدوده ..

نبيه شعار

فنا

- ١ -

وطني يزرعني في ردف العالم شامه
يتزوجني في بغداد .. يطلقني في المغرب ،
يفتح في نوافذه . يطليني باللون الازرق ،
يتخفى في عيني مواسم خضره ...
يثمرني شوكا
أقبله

أعطيه الخبز - الحب ، فينشق !

- ٢ -

في الصف التاسع كان كتاب التاريخ الابيض يفريني
أحببتك يا سيف الدوله
وافيتك للقلعة وكتاب التاريخ جيني
فمنعني الحراس لاني ...
لا أملك تذكرة دخول للحضره !

- ٣ -

قرص الشمس احمر على زند الفيمه
فاسمرت احلام الامه
واجتاز الصيف الملعون جميع نوافذنا العطريه
حوّلنا في غمضة عين قمحه
مصلوب في قشرتها سر مسيح العصر الحجري بفسر
لسان

يبحث كاللؤلؤ عن انسان الاحزان
« - ذاك الانسان

يسكن في علبة كبريت قرب منازلنا »